

ألفاظ فارسية في معجم النبات العربي

تعليقات فنية على الألفاظ الفارسية في معجم النبات العربي

الدكتور محمد التونجي
الأستاذ بجامعة حلب

الذي ينمو حوله في أرض الجزيرة. وبإمكاننا أن نجد كثيراً من هذه الألفاظ منتشرة في نصوصهم الشعرية وفي أمثالهم التي يرسلونها عن حكمة وبينة، فدل استخدامهم اللغوي لها على إدراك عميق لمفهومها النباتي وخصائصه. حتى إننا نلقى عشرات الألفاظ النباتية واردة في القرآن الكريم، ولاسيما في مجالات الوعد والوعيد، والجنة والسعير.

وفي عصر التدوين، برز رواة الشعر وجامعوه، كما وجد رواة للأمثال والنصوص الثرية، وهذا أمر بديهي لا يحتاج إلى إشارة، ووجد من بين هؤلاء من عني برواية الألفاظ النباتية ورواة للألفاظ الحيوانية، فكان فضلهم مشكوراً لنقلهم هذا التراث العلمي العجيب والنادر. وأحسن مؤلفو المعاجم العربية بأهمية رصدها وإنزالها في مواضعها من معاجمهم، ونظرة واحدة إلى لسان العرب تدل على مبلغ الذخر اللغوي في علم النبات. وقد أجريت إحصاءً لنصف لسان العرب بالاشتراك مع تلامذتي في معهد التراث

إن الحرارة والجفاف اللذين أحاطا بالجزيرة العربية منذ أقدم العصور جعلت الانسان العربي في صحة تامة أفضل من كثير من الأمم التي عانت من الأمراض والأوبئة. ولعل هذا الجفاف قلل من عدد النباتات التي تنبت في هذه الصحراء، بالنسبة إلى كثير من المناطق الاستوائية والحرارة، إلا ما كان ينبت بنفسه على أطراف مجاري السيول أو في بعض المرتفعات أو المناطق الأكثر قرباً من البحار شرقاً وغرباً وجنوباً. مع كل هذا فإننا إن تصفحنا معجم لسان العرب مثلاً وجدنا أن أغلب موادّه ذات صلة بالنبات والتربة، حتى ليظن المرء أن عرب الجاهلية على خبرة واسعة بالتربة والنبات.. والحق أنهم كذلك.

ولعل قلة ما يشغلهم في جزيرتهم، وحب الاستطلاع الذي عرف به العربي، جرّهم منذ القديم إلى تتبّع كل ما حولهم وفهمه وإدراكه ومعرفة خصائصه. وهكذا بدأ العربي يدرس سرّ النبات

العلمي بحلب فتبين لنا أن الألفاظ النباتية تفوق عدة أضعاف الألفاظ الطبية، ويلبها في الأهمية ألفاظ الحيوان والبيطرة، وما زال التحقيق جارياً لاستخراج هذه الألفاظ بشتى اتجاهاتها العلمية من هذه الوسيعة العلمية العربية النادرة. ونظرة واحدة كذلك إلى تاج العروس تُرينا أن المرتضى الزبيدي استخدم أكثر من ألفي لفظة نباتية محللة تحليلاً علمياً، وأن أنديتوري، من غير أصحاب المعاجم، جمع أكثر من ألف ومئتي لفظة من نباتات الجزيرة العربية. وهذا اقتدر كاف لادراك مدى حاجة العربي إلى معرفة كنه النباتات حوله ومدى استخدامه لها.

وشيئاً فشيئاً أخذ مفهوم النبات يأخذ أبعاده العلمية، وخصائصه، ونوع كل نبتة وحاجتها إلى تربتها الخاصة بها والمحيط الملائم، ونوع الاستفادة المرجوة وكيفية زراعتها. وبالتالي أدرك الرواة أن لدى العرب الجنوبيين (عرب قحطان) نوعاً من النباتات يختلف كثيراً عن نباتات عرب الشمال (عرب عدنان)، ومن كان أقرب إلى البحر الأحمر يختلف نباته عن إخوانهم الضاريين خيامهم في شبرق الجزيرة على شواطئ الخليج العربي وبحر عمان. وهذا يعني أن الجفاف والصحة لم يمنعا العرب من دراسة المحيط النباتي، بل جعلهم في نظر العلماء يميلون إلى دراستها أكثر.

وإزداد تطور مفهوم النبات والتربة والعشب في صدر الإسلام وعصر الفتوح، وتوسع أكثر في الأعصر العباسية بعدهما. فنرى النبات لم يعد يقتصر على حب المعرفة والحاجة الطبية، بل تعدى ذلك إلى دخول النباتات رذاهات القصور وحدائقها وداخل القصور والمنازل العادية أيضاً لقصد الزينة. بل توسع، بازدياد العناية بالنبات والعشب، وجمال الطب به، فاستخدمه الأطباء والكحلون والديباغون

بالإضافة إلى الشعراء والأدباء، حتى رأيناه يدخل في مجال الزينة العربية. وهكذا انبثقت فكرة استخدام النبات والأعشاب معتمدة على أساس الثقافة العربية في العصر الجاهلي، مع توسع كبير طبعاً. بل إننا نجد النبتة العربية امتدت جذورها إلى عدد من الأمم المجاورة، حتى بلغت الصين (انظر بحثنا: ابن سينا والطب العربي في الصين، في مجلة العربي عدد أغسطس 1983). أجل وصل النبات إلى الصين ووصلت التربة، وما زالت إلى الآن أسماء أعشابنا عربية هناك.

ومع الفتح العربي، ولاسيما في العصر العباسي، أخذ العربي يستخدم بعض مظاهر الحضارة من الجوار كلاجريق والهند وفارس.. ولعل من أبرز ما أخذه العربي من فارس غرسات ونباتات مع أسمائها. وشيئاً فشيئاً أخذت هذه النباتات تمتد فروعها إلى قصور العرب ومنازلهم وشتى احتياجاتهم العلمية، وبالتالي تسربت أسماءها إلى المعجمات العربية. علماً أن التسرب اللغوي في النبات وغيره سبق عصر الفتح، ولقد عثرنا على عدد من الألفاظ الفارسية النباتية في العصر الجاهلي (انظر كتابنا: معجم الألفاظ الفارسية المعربة في الأدب العربي) وقد دخلت هذه الألفاظ والمسلمات عن طريق الخليج العربي وشط العرب وعبر دجلة والفرات، وتسربت أسماءها إلى الشعر والأمثال، مع إدراك تام لمفهوماتها وخصائصها. كما عثرنا على بعض هذه الألفاظ المعربة في القرآن الكريم كالكاפור والزنجبيل، وفي الحديث الشريف كالبنديق والكرم...

وهكذا أخذ تراثنا النباتي يتسع أفقه وتزداد معلوماته حتى غدا علماً قائماً بذاته يشغل به الباحثون. ولما كنت واحداً من المختصين باللغة الفارسية، ومن المعنيين بالمعرفة من الألفاظ الفارسية، ونشرت في هذا الميدان عدداً من الأبحاث (انظر

أيضاً مجلة اللسان العربي، الدراسات الأدبية، العربي) ووضعة كتب (وأيضاً المعجم الذهبي)، فقد جذبني البحث يوماً لأن أتقصي المغرب الفارسي من الألفاظ النباتية — وهو فيما أحسب لم يقم به أحد من السادة الباحثين قبلي بالمعنى الدقيق — وأقبلت على الكتب العلمية (في مجالها المتنوعة) والأدبية والدواوين حتى تجمّع لدي عدد جيد من البطاقات النافعة والنادرة في مجال النبات والزراعة والري، يزيد عددها — حتى الآن — على خمسمئة لفظة معرّبة، وهي لصيقة جداً بالأرض العربية، حتى إن العربي لا يكاد يصدق أنها غير عربية إلا بعد أن يرجع إلى المعجمات، ويثبت من ذلك. وقد رأيت كي تؤدّي هذه الألفاظ غرضها العلمي أن أرتبها بحسب التسلسل الألفبائي، وأشرح معناها بحسب معجماتنا وبحسب معجماتهم، وأبين جذورها وتركيبها، وما يرادفها بالعربية، إن أمكنتني ذلك — وما قصدي من عرضي هذا إلا لكي أبين عمق الرغبة العلمية في مجال علم النبات عند العرب، ومدى إدراكهم لدقائق هذه الأعشاب.

غير أنني أحب أن أذكر قبل عرض هذه النباتات، نوعين من الملاحظات؛ النوع الأول هو تلك الملاحظات الفنية لمعرفة نوع النباتات التي استقينها وعربناها. والنوع الثاني كيفية تعزينا لهذه الألفاظ.

النوع الأول — الملاحظات الفنية :

1 — عربنا ألفاظاً خاصة بالمياه والري، من ذلك :

آب	— ماء.
بَسْت	مفتح الماء.
كَهْرِيْز	
كَلْكَ	— طَوَافَة.
سَوْهَقَة	— القنّاة

2 — عربنا ألفاظاً خاصة بالأرض والتربة، مثل :

يبب	— مجرى الماء من الحوض.
يَبْدِر	— مداس الحبوب.
بَخْس	— الأرض التي تنبت من غير سقي
الجَمْثُورَة	— التراب المتجمّع

3 — استخدمنا مفردات فارسية تخص المزارعين، تدل على تطور في الاستخدام، ومن أدواتهم، مثل :

الابريج	— مِمخضة اللبن
الدولاب	
باسِنَة	— سَكَّة الحَرَث
الجَرِب	— من المكاييل

4 — عربنا أسماء الأشجار التي استوردناها، ولم تكن تُغرس أو تنمو في الجزيرة، مثل :

آزاد	ساسَم	آبنوس
------	-------	-------

5 — عربنا أسماء أشجار لدينا مرادفاتُها، مثلاً :

آزاد دِرَخت	— الغضا
آذركون	— الحَنَوَة
أرزَن	— الدخن

6 — عربنا أنواعاً كثيرة من الحمضيات.

كالأترج	— النارج
---------	----------

7 — وأنواعاً من أشجار الفواكه، مثل :

السَّيب	— العرموط
---------	-----------

8 — عربنا نباتات دخلت في مجال الأصبغة خاصة، مثل :

الأرجوان	— البَقَم
----------	-----------

9 — عربنا مفردات نباتية تمسّ دقائق حياة العربي في الصحراء، وأعني بذلك التمر. فلدينا نوعان من التمر الجيد،

1 - أن أكثر الأسماء ما كان شجراً أو فاكهة أو أزهاراً أو أعشاباً طيبة.

2 - أن عدداً من الأسماء دخل عربيتنا ولم يكن له مرادف، فاستخدمنا المعرب، من غير أن يحاول باحثونا القدماء أن يجدوا له مرادفاً.

3 - أن ألفاظاً ضاعت أصولها عند الفرس، فحفظناها لهم في معجماتنا وكتبنا العلمية، من ذلك :

الأقسما - تقيع الزبيب

4 - أن ألفاظاً كانت الفارسية لها جسراً تعبر عليه إلى اللغة العربية، فدخلت إلينا ألفاظ يونانية وسريانية، مثلاً :

الأفيون - يونانية.

الأكتمكت - سريانية، عشب يسمى حجر الولادة

5 - أن ألفاظاً شرقية جاءتنا عن طريق الفرس، محتفظة بهويتها الأصلية :

فمن الصينية مثلاً : «رؤند» وهو أصل شجرة ومن الهندية مثلاً : «زنجبيل» وهو شجر الساج و«الأطماط» وهو البندق الهندي

6 - وأن اللفظة الفارسية قد تُعرب بعدة صيغ، محتفظة بمعناها الأصلي، مثل :

نسترون، نسترون، نسترون

7 - ولقد عرب العربي الألفاظ بما يناسبه من النطق، فغير من الحروف ومن الحركات. وحديث

التعريب واسع أقصره في هذا المجال على ما عرب من ألفاظ في الري والتربة والزراعة، وهو الحديث عن :

النوع الثاني - ملاحظات على التعريب :

1 - فنراهم يبدلون الماء في آخر الكلمة إلى جيم، مثل : بابونج أصلها بابونه

2 - ويبدلون الباء الفارسية (پ) إلى فاء مثل : برنجاسف أصلها برنجاسپ

الأول يقال له :

الآزاد - الحر

والثاني يقال له :

البرني - وهو جيد التمر

10 - عربنا أسماء أشواك، مثل :

أشترغاز - خاركة

11 - عربنا أعشاباً عادية، مثل :

أيهقان - بادورد

12 - عربنا أسماء لأزهار طيبة، مثل :

البابونج

الجرمل - يدخل ضمن الأدوية لازالة روائح الجسد

الزرب - نبات يدعى رجل الجراد

13 - عربنا أزهاراً ذات عبير طيب، مثل :

البهار، الآس، التسرين، الزنبق، البنفسج

14 - عربنا كثيراً من المكسرات، مثل :

البادام - اللوز، الجوز، البندق

15 - عربنا عدداً من الخضروات، مثل :

الباذنجان - الخيار، الدباء - قرع الجبل

16 - عربنا عدداً من أنواع الحبوب، مثل :

الماش

البلس - العدس

الفوم - اسم لعدد من أنواع الحبوب

17 - عربنا مجموعة من الأصمغة، مثل :

جاوشير، راتنج، كاتنج

ومن هذه الألفاظ العديدة لاحظت ملاحظات ذات أهمية، أدرجها فيما يلي :

9 - لا يعربون كلمة فيها نون بعدها راء، ويقونها كما هي إن عربوها، مثل : تَوْرَج

ورغم ما عانته حتى قَدَّمت هذه الملاحظات والألفاظ النباتية، ورغم يقيني أن أحداً لم تنهياً له الظروف ليقوم بمثل هذا العمل لانشغالهم بما هو أهم علمياً، ورغم سعادتني فيما قَدَّمت، فلا أزعم أنني أتيت على جل ما في الكتب. فلا شك أن كتب النبات تضمّ شتاتاً من المفردات قصرت دونها معرفتي ولعلي أتمم تحصيلي لها عن طريق المتابعة المستمرة، وعن طريق ملاحظات السادة الباحثين الذين سيوافونني بأرائهم حتماً، والله من وراء القصد.

3 - ويبدلون السين إلى زاي، مثل : بَسْباس أصلها بزباز

4 - ويبدلون الكاف الفارسية (ك) إلى جيم، مثل : تَرْتُجان أصلها تَرْتُجان

5 - ويبدلون الهاء إلى قاف، مثل : زنبق أصلها زَنْبَه

6 - ويبدلون الجيم الفارسية (ج) إلى صاد، مثل : دار صيني أصلها دار چيني

7 - ويبدلون الشين إلى سين، مثل : دَسْت أصلها دشت

8 - ويبدلون الخاء إلى جيم حيناً، مثل : جريز أصلها خريز، وإلى قاف حيناً، مثل : قريز أصلها خريز.

وأورق فيها الآس والضال والغضا
ونبق ونسرين وورد وعوسج

« أ »

— اليمهخضة يُمخض بها اللبن لاستخراج السمن منها. معناها : ساكب الماء. أصلها آبْرِيز.

— الحرير. معربة عن أبريشم. — نبات السكر. السكر الأبيض. معرب أبلوج.

— نوع من الحمضيات التي تنبت في المناطق الحارة، عربيتها المُتْك.

— الكمثرى. — الفستق البري أو اللوز المر. الزيتون المراكشي.

— صيغ أحمر. شجر له ورد يتنقل به

« آ »

آب — ماء
آباد — المعمور، تضاف على اسم البقعة أو المدينة، ويجوز أن تكون دالها معجمة.

آبنوس — شجر مشمر، أوراقه كأوراق الصنوبر، يجلب من الهند، ولعلها يونانية الأصل.

آذركون — نور أصفر في وسطه خمل أسود، يشبه شقائق النعمان. يزهر في الخريف. عربيته الحنوة. ومعناه الفارسي لون النار، يتزينون به تيمناً. ويلفظ آذريون.

آزاددرخت — شجر له ثمر يدعى الحنظل يشبه النبق. معنى الكلمة : الشجر الحر. عربيته الغضا وهو سُم الأرض. ويلفظ في العامية زَنْزَلُخت.

آس — ضرب من الرياحين. عربيته السَّمسَق. ذكره عنتر بن شداد :

محصولها خالصاً له. لعلها من «شيكاره» ومعناها الفنص، أو كل ما يصاد.		الفرس على الشراب. يُطلق عندهم على كل شيء أحمر. أصلها السنسكريتي	
— نبات يغسل به. عربته الحُرْض.	أشنان	ARGAVAN وهي مركبة من ARGا بمعنى	
— نبات يلتف على شجر البلوط والصنوبر. ذو رائحة عطرة أبيض اللون.	أشنته	الأحمر ومن VAN وهي أداة نسبة. يكثر الأرجوان في حوض البحر المتوسط ولا	
عربيته شبيه العجوز، مسواك القروء، دواء المسك.		سيما لدى سكان صور، كانوا يستخرجونه من صدفة (الموركس).	
— البندي الهندي، وهو بشكل لوبياء رفيعة تجلب من الهند.	أطماط	واللفظة موجودة كذلك في الآرامية والعربية.	
— الحشيش المعروف، وهو عصارة لبنية تُستخرج من الحشخاش، فيه موادّ منوِّمة. تذكر معاجمنا أنها فارسية الأصل، بينما تؤكد المعاجم الفارسية على يونانيتها.	أفيون	— شجر صلب تُتخذ منه العصي، يشبه شجرة اللوز الجلي، ثمرة مُر يدخل في الأدوية، ويدعى بالعربية الدُخن. أصلها «أرژن».	أرژن
— نقيع الزبيب، وهو لفظ عربي المولّدون عن أصل فارسي مجهول لعله «أبسما».	أقسما	— الجلد الذي يدبغ بالعنص حتى يسودّ لتعمل منه الخفاف. أصلها أرژده.	أرژدج
— عشب حجر يسمى في مصر حجر الماسكة. يقال إنه نافع لعسر الولادة، فدعوه حجر النسر وحجر الولادة. فارسيته «أكث مکت». وهي سريانية الأصل القديم.	أكتيمكت	— نوع من التمر، أصلها «آزاد» بمعنى الحر. قال المتنبي: فكأنه حسب الأسنّة حلوة أو ظنّها البريّ و الآزادا	أزاد
— دواء، وهو ثمرة شجر ينبت في الهند. والكلمة سنسكريتية الأصل من «أمله».	أمّلاج	— الخردل الأبيض. أصلها «سفيد» بمعنى الأبيض، ثم حُرِف واتخذت معنى الخردل.	إسفند
— الحشخاش. مركب من «أنار بمعنى الرمان + كيو بمعنى الحس» أو من «أنار + كيو بمعنى الجاذب» وتأويلها رمان الحس أو جاذب الحس.	أنار كيو	— شوك ترعاه الابل وتأكله أكلاً ذريعاً. مركبة من «شتر بمعنى الجمل + غاز بمعنى الشوك أو العض».	أشترغاز
— ثمرة شجرة هندية من نوع السمّاقيات يكون طعمه في البدء مراً ثم يخلو، ويربّ بالعسل على حلقة الخوخ. وقد تبلغ شجرته عشرة أمتار. أو هو نوع من الأدوية المعمولة بالرّب. معرب «أنبه».	أنبج	— صمغ نبات كالقثاء أصفر اللون، ويسمى لُزاق الذهب لأنه يلحمه. أصلها «أشه».	أشق
— ما بين الكعبين من القصب والريح،	أنبوب	— عرق شجر هندي. فارسيته شش قافل.	إشفاقل
		— (عامية) قطعة أرض صغيرة يتركها صاحبها لقريب أو أجير يزرعها ويكون	إشكاره

وهو صمغ شجر الفستق أو صمغ الكندر.

بَسْتَقَانِي — صاحب البستان. أصله مركب من «بُستان + كان وهي لا حقة مكانية، وفي آخرها ياء النسبة. قال أحدهم يصف نجداً :
بلادٌ لا تُحسُّ البقُّ فيها

ولا يُدرى بها ما البُستقاني ؟
بَسْتِيْبَاج — نبات يعرف بالحسكة والحلال وجمّص الأمير.

بَسْفَارِدَانِح — ثمرة البغات
بَسْفَاج — عروق دقاق إلى السواد والحمرة

اليسيرة أو إلى الخضرة، ذات شعب كاللدودة الكثيرة الأرجل، في داخلها شيء كالفستق عفوصة وحلاوة، تلتقط بين الصخور والأشجار الظليلة تسمى بالعربية أضرار الكلب. مركبة من «بس بمعنى كثير + بايثك أي الرجل الصغيرة، والمعنى : النبات العديد الأرجل.

بَشَام — شجر عطر الرائحة، ورقه يسود الشعر، ويُسْتَاك بعيدانه، ويُعرف حبه عند الصيادلة بحب اللسان وحب نبات القلقل والزمان الصحراوي. — ورق الحنظل.

بَشْبَش — حارس البستان. مركب من «باغ بمعنى الحقل + وان لاحقة بمعنى الحارس. — صمغ أحمر معروف من شجر البقم. أو هو شجر عظام. بقول ياقوت :
حشب شجره عظام، وورقه كورق اللوز وساقه أحمر يصبغ بطبيخه ويلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من أي عضو كان ويجفف القروح، وأصله سم ساعة، ولكنه لم يذكر أعجميته. قال

ناحية من نواحي غوطة دمشق الخضراء. — كوز الطالع.

بَرْزِين بَرْسِيَاوِشَان — حشيشة دقيقة تشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها حمر إلى السواد بلا ساق ولا زهر، منبثها حياض الماء والشطوط وفي داخل الآبار. عربيتها الغول ولحاء الحمار.

بَرْغَشْت — نبات يشبه الاسفناخ يوضع منه في الأطعمة ويؤكل مطبوخاً. يغلب وجوده على سواحل المياه، وهو من البقول. عربيته القنا البرّي. أصله بالسين.

بَرْجَاسَف — نبات ذو ورق دقاق يرض وصفراً، وهو ربيعي وصيفي، يدعى البزر الخراساني. أصل فائه بقاء فارسية.

بُرْنِي — ضرب من جيد التمر، ينبت في البصرة. معناه : الحمل المبارك.

بَسْبَاس — شجرة تأكلها الناس والماشية تذكرك ريح الجزر وطعمه، تجلب من الهند والصين. أصله «بزباز».

بَسْت — مفتاح الماء في فم النهر. من معانيها الفارسية : سد في النهر أو نحوه.

بُستان — روضة الأزهار العطرة. مركبة من «بو بمعنى العطر + ستان وهي لا حقة مكانية. يزرع فيها الفرس الأزهار والأوراد، والعرب يزرعون فيها كل أنواع الثمار والخضروات، وقد لا يفرسون فيها الأزهار. قال عنترة بن شداد :
أمسيتُ في ربيعٍ خصيبٍ عندهُ

مُتَنَزِّهاً فيه وفي بُستانِهِ
بستان أبروز — نبات قصبيّ القضبان دقيق الأوراق. عربيته عَرَف الديك والريحان الجبلي. معناه الأصلي : مُنير البستان.

بَسْتَج — الكندر الأبيض. معرب «بستك»

- العجاج : كَمِرَجَل الصَّبَاغ جَاشَ بَقْمُهُ
بَكَ، بَكَا — نبات كالجرجير، معناه في الأصل
الخيار الصحراوي.
- بَل — قَتَاء هندي، رمان هندي، خيار
هندي.
- بَلَاذِر — شُجيرة ثمرها بَنَوَى التمر، وله مثل لَب
الجوز حلواً، وقشره متخلخل متشعب،
يقوي الحفظ لذا دُعي حَب الفهم وثمر
الفهم. ولعلها هندية الأصل.
- بُلَس — العَدَس.
- بُنَج — نبات مَحْدَرٌ معرب «بُنْكَ» عربيته
الشيكران.
- بُنْجَكَشْت — شجر البنج، أي الشجر ذو خمس
أصابع.
- بُنْجَكَشْت — القَرْنَفَل.
- بُنْجَنْجَسْت — نبات ينبت قرب المياه، وأغصانه
صلبة وورقه كورق الزيتون. معرب «بُنْج»
أَنْكَشْت أي خمس أصابع.
- بُنْدُق — المكسّر المعروف. وفي الحديث
الشريف : «ولا تأكل من البُنْدُقَة إلا ما
ذَكَيْتَ».
- بُنْفَسَج — نوع معروف من الرياحين، ذكره
الشعراء الجاهليون كثيراً.
- بَهَار — اسم زهرة ربيعية لعلها سميت باسم
الفصل «بَهَار : فصل الربيع». عربيته
العَرَار وعين البقر لاتساع رقعة الزهرة. قال
السنوبري :
- يُحَلِّبُهَا الحُزَامِي والأقاحي
ويكسوها الشقاق والبهارا
- بَهْرَام — ضرب من الرياحين.
- بَهْمَن — نبات شبيه بأصل الفجل الغليظ فيه
اعوجاج غالباً. وهو أحمر وأبيض، يقطع
ويجفف نافع للخفقان البارد، مقو للقلب
جداً.
- بوزيدان — ضرب من النبات تُصنع منه الحلواء
بمزجه بحليب الغنم ودقيق الأرز، وهو
اسم لأصولي بيض صلبة تجلب من
الهند.
- بوسير — اسم نبات.
- بوطانية — قشر شجرة تعرف بالكرمة السوداء.
- بيب — مجرى الماء من الحوض. معرب «باي»
بمعنى القعر و«اب» بمعنى الماء. أصلها
«باياب» وتطلق على الحوض والبئر.
- بيدر — الموضع الذي يداس فيه القمح
والشعير. أصلها مركب من «باي» بمعنى
القدم + دَر لاحقة للسحق، أي القدم
الساحقة.
- بيش — نبات كالزنجبيل، وهو سمي قاتل.

« ت »

- تَاوَه — الجديد الطري من الخضار والفاكهة.
وعربت كذلك إلى «طازج».
- تَامُول — ضرب من اليقطين ينبت كاللوبيا،
ويرتقي الشجر، طعم ورقه كالثرفل،
يمضغونه بقليل من الكلس. معر
«تانبول» و«تنبول».
- تَخ — عصارة السمسم والعجين الحامض.
معناها الفارسي : ثفل العصارة.
- تُرُنْجَان — نوع من الرِّيحَان اسمه مفرح القلب
الحزين. معرب «تُرُنْكَان». قال صاعد
الأندلسي :
- لم أدْرِ قَبْلَ تُرُنْجَانٍ مررتُ بِهِ
أَنَّ الزِمْرَدَ أَغْصَانٌ وَأُورَاقُ
- تُرُنْجِين — طَلَّ يشبه المَن الذي جاء ذكره في
القرآن الكريم وليس منه. وهو إفراز
صمغي حلو فوق النبات أشبه بالعسل،
أكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر،

«جِسْوَان» بمعنى ذوائب الشعر.

« ح »

حَسْرُو دار — شجرة يُعرف خشبها بالخَوْنَجَان، وهو أقوى الأدوية في تحليل الرياح. تعريب «حُسرو دار» بإسقاط نقطة الحاء، والفرس ليس عندهم حرف الحاء. ومعناه: دواء الملك.

حِسْقِل — الصغير من ولد كل شيء. معرب «خاشاك» وهو الأعشاب الدقيقة والتبن والنشارة.

« خ »

خَارَك — شوك صغير، والكاف علامة التصغير عندهم.

خَارُوج — اسم نخل والشوك الصغير. معرب «خَارَك».

خَاو — في الأصل الفارسي معناها الحَمْل والرغب الذي يعلو بعض الثمار، ثم تطور المعنى عندنا إلى القوة.

خَرِير — البطيخ الأصفر. في الحديث: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) يَجْمَعُ بَيْنَ الْخَرِيرِ وَالرُّطْبِ».

خَرِيق — نبات ورقه كلسان الحمل أبيض وأسود. عربيته خائق الذئب، قاتل الذئب.

خَرِطَال — حبّ ينبت بين الخنطة. معرب «خَرِتَال».

خُرْفُج — الغصن الناعم. معرب «خُجْبَجَه».

خُرْفَى — الجُلْبَان، معرب «خَرَيَا».

خُرْم — نبت يشبه الشبث واللوبياء، شمه والنظر إليه مغرمان. والمعنى في الأصل:

جَمَسْفَرَم — نبات قوته شبيهة بقوة الشيخ، ينبت في إصفهان، عربيته الرِيحَان السلطاني. زهره دقيق للغاية، يلتف على النبات والشجر. معرب «جَمَّ أُسْبَرَم».

جِنَّار — شجرة الدلب. معرب «جِنَار». وقد تلفظ العامة شجرة الرمان «جِنَّار».

جُنْبُد — زهر الرمان، الورد الأحمر. معرب «كُنْبُد» بمعنى القبة. جاء في الحديث الشريف: «فَإِذَا فِيهَا جَنَابُذُ اللَّوْثِ».

جَوَار — الماء الكثير القعير. معرب «جُور» وهو القدح الطفحان، أو معرب «كُور» بمعنى القبر.

جَوَاشِير — صمغ رديء الرائحة. معرب «جَاوَشِير». مركب من «جَاوَر وهي شجرة هذا الصمغ + شِير بمعنى الحليب والعصارة».

جَوْنَحَان — ييدر القمح ونحوه. عربيته المِسْطَاح والجَرِين.

جُورِي — الورد المنسوب الى مدينة «جور» بفارس.

جُوز — الثمر المعروف، معرب «كُوز». قال النابغة الجعدي:

لُطْمَنٌ بِتَرَسٍ شَدِيدِ الصَّفَا
قِي مِنْ خَشَبِ الْجُوزِ لَمْ يُتَقَبِ

جُوز جَنْدَم — أصل نبات. عربيته خُرءُ الحَمَام. معرب مركب من «كُوز بمعنى الجوز + كُنْدَم بمعنى القمح، أي: جوز القمح. جوز الطيب — النصف الأول معرب كُوز + النصف الثاني وهو ترجمة «بُو» بمعنى الطيب والرائحة لكن الفرس يلفظونه «كُوزبُوًا».

جُوزَق — جوزة القطن. معرب «كُوزَه» وحولنا الماء إلى قاف لدى التعريب.

جَيْسِرَان — جنس من أفخر النخل. تعريب

الأخضر اللذيذ.
حُرْبَانَش — أجود أنواع المُرْوِ وأدقُّها. عربيته ريحان الشيوخ.

حُسْرودار — شجرة هندية عظيمة معناها دواء الملك، وانظر «حسرودار».

حُشَاف — الزبيب أو المشمش أو التمر الميسر، يُنقع ثم يؤكل بمائه المغلي. عربيته التَّقِيع. معرب «خوش بمعنى جيد + آب بمعنى الماء».

حُشْبِرَم — من رياحين البر. معرب «خوش أسبِرَم» أي الريحان الجيد.

حُشْحَاش — نبات يحمل أكوازاً بيضاً، وهو مخدِّر.

حُشْبِيرَم — نبات من الريحان وانظر خشيرم.

حُخْر — الفول أو الخلبان أو الماش، يؤكل طرياً.

حُخْج — شجر بين الصفرة والحمرة ينبت في الهند والصين. معرب «حُخْنَك» أي المتعدد الألوان. يتخذ من خشبه لصنع الأواني.

حُخْمِج — نبت له شوك دقيق لصاق. فارسيته بضمّتين.

حُخُج — الفاكهة المعروفة. عربيته الفِرْسُك.

حُخُشَق — ما يبقى من العذق بعدما يُلْقَط ما فيه. معرب «حُخْشَك» بمعنى اليابس، أو «حُخُوشَه» بمعنى العنقود، والكاف علامة التصغير.

حُخُونْجَان — عرق أحمر يجلب من الهند وهو من الفصيلة الزنجبيلية. والكلمة سنسكريتية.

حِيار — البقلة المعروفة. عربية القِثَاء والقِثْد.

حِيار شَنْبَر — شجر له ثمر كالخزروب يُتداوى به. عربيته القِثَاء الهندي. و«جَنْبَر» بمعنى الحلقة.

حِيد — الرطب. معرب «حويد» بمعنى

الخضار الفِجَّة. والواو لا يلفظها الفرس مطلقاً إذا وقعت بين الخاء والياء.

حَيْرُونَا — حبّ صغير كالقاقلة.

حَيْرِي — المشور الأصفر وهو نوع من الرياحين. معرب «حيرو». قال الأعشى:

وَأَسَّ وَحَيْرِيٍّ وَمَرَّوٍّ وَسَوَسِنٍ
إِذَا كَانَ هِنَزْمُنْ وَرُحْتُ مُحَشَّمَا

حَيْرَان — شجر هندي معروف.

حَيْسَفُوج — حب القطن. أصله بالشين.

« ٥ »

دار شِشْعَان — شجرة عظيمة تعرف بالقندول، وهي شائكة قشرها شبيه بالقرفة وأغلظ منها، ذو منافع طيبة.

دار صِينِي — القرفة من التوابل المعروفة. معرب «دار بمعنى الخشب + جيني بمعنى الصيني».

دار فُلْفُل — هو عند الأطباء أول ثمر الفلفل. (انظر دار فوق).

دَبَاء — قرع الجبل. اليقطين، معرب «دبأ».

دَجْر — اللوباء، معرب «دجر».

دُرَانْج — نبات أرضي ذو عقد صغيرة يتداوى به. معرب «دُرُونَك».

دَرْدَار — شجر عظيم ذو زهر أصفر وورق شائك وثمر كقرون الدفلى. عربيته شجر البقُّ لتجمُّع البقِّ عليه.

دَسْتَبُونِيَّة — نوع من البطيخ الأصفر العطري. الشَّمَام. معرب مركب من «دست بمعنى اليد + أنبوي بمعنى الرائحة، سُمي كذلك لأن البطيخ المذكور عَطِرٌ يُحْمَل باليد فيشم قبل أن يؤكل. ثم أطلقت

رَبَّة	على كل عطر يحمل باليد فاكهة أو عطراً.
رَزْدَق	— القرية العظيمة، وهي بيوت الأعاجم، يكون فيها الشراب والملاهي. الأرض المستوية.
رَزْدَق	— الصحراء. ولفظها العرب بالسين كذلك. قال الأعشى : قد علمت فارس وجمير والـ أعراب بالذشت أيهم نزلوا
رُئِد	— شجر الغار.
رُئِف	— نبات يعلو الرزق، معرب «دوسر». — الذي تديره الدابة. معرب مركب من «دول بمعنى الاناء + آب بمعنى الماء». قال ابن تميم : تأمل إلى الدولاب والنهر إذ جرى ودمعهما بين الرياض عزيرو
رُوط	
رُؤْد	
رِيَّاس	
رِيْق	
	« ر »
	— صمغ الصنوبر، فارسيته «راتيانج». والكلمة يونانية الأصل RÉTINO.
	— العنب الملاحى، منسوب إلى مدينة الري. ولعلها منسوبة إلى مدينة (الرزق) كانت إحدى مسالح العجم بالبصرة قبل أن يحتطها العرب.
	— حبة الشمرة، معرب «رازياته» عربت هاؤها فغدت جيماً.
	— السنوسن الجبلي ذو رائحة، لونه بين الحمرة والخضرة. عربيته الفرسا والزنجيبيل الشامي.
	— تمر أملس كالتعضوض، الجوز الهندي.
	— نبات. معرب «رُيد» أي الحماض.
رَبَّة	— نبات، قيل : هو الخروب.
رَزْدَق	— السواد والقرى والأراضي المحيطة بها، معرب «رُوبنتاك» بمعنى القرية.
رَزْدَق	— الصف من الناس والسطر من النخل، مجموعة القرى. معرب «رسته». قال أوس بن حجر : تضمنها وهم ركوب، كأنه إذا ضم جنبيه المخارم رزدق
رُئِد	— شجر طيب الرائحة من شجر البادية. قيل : هو الآس أو الغار أو عود البخور. (انظر القاموس).
رُئِف	— نبات زهره يظهر قبل ورقه، وهو بقدر البلوط طيب الرائحة، ويدعى كذلك «بهرامج البر». — النهر، معرب «رود». — أصل شجرة في الصين يساعد على إطلاق البطن وتقوية المعدة.
رُوط	— نبات يشبه السلق، طعمه حامض.
رُؤْد	— هو عنب الثعلب. معرب «رُوباه تريتك».
	« ز »
زَادِ رَحْت	— انظر : أزاد درخت.
زَاد	— نوع من التمر يسمى الحُرّ، معرب «آزاد» بمعنى الحُرّ.
زَرَاوَنْد	— نبات يُتداوى به غالباً للنقرس.
زَرْجُون	— غصن الكرمة (لاصفراره)، المظر الصافي المستنقع في الصحرة. معرب «زَر» بمعنى الذهب + كُون بمعنى اللون. — ما انحدر من السيول. معرب «زَرْد» بمعنى اللون الأصفر + اب بمعنى الماء» أي الماء الأصفر. وهي عندهم الاقراوات
زَرْدَاب	

سَوَسَن — الزهر المعروف. شَرْي — الخنظل، وهي تصحيف «شِرْيَك».
سَوْفَقَة — القناة يجري فيها الماء. معرب «سَوْه كاريز».

سَيْسَبَان — شجر يطول أكثر من قامة، عريض الأوراق أبيض الزهر. معرب «سَيِسْتَان».
سَيْسْتَبَر — نوع من الریحان يقال له التَّمَام أو نَمَام الملك، سُمي نَمَاماً لأن رائحته تدل عليه.

سَيْكَرَان — نبت دائم الخضرة. يؤكل حبه.

« ش »

شَافَانِج — شجر ورقه كورق الزعرور إلا أنه أزغب أغبر ورائحته حارة. عربته شجرة البراغيث.
شَاهِبَلُوط — شجرة بأرض الشام وإيران، ثمرتها أعذب من ثمرة البلوط، شكلها كنصف جوزة السنديان. وهي شجرة الكستناء.

شَاهَتَرَج — نبات نافع ورقه وبزره للجرب والحكة، معربه من غير تضعيف. مركب من «شاه + تره بمعنى البقل». أي سلطان البقول، وهو الكُرَات.
شَاهِدَانِج — بزر القنب، مركب من «شاه + دانه بمعنى الحبة».

شَاهَسَقَرَم — الریحان السلطاني. الضيَّمران.
شَبَارِق — شجر عال له ورق أحمر مثل ورق التوت، عوده صلب جداً.
شَبِيث — بقلة. معرب «شَبِيد».

شَبِيدَر — نبات الفصفصة. البرسيم الأحمر. معرب «شِب بمعنى السرعة + دار لاحقة تعطي معنى الصاحب».

شِيرَم — نبت بستاني ذو شوك، له حب كالعدس وأوراقه تشبه الطرخون.

شَرْي — الخنظل، وهي تصحيف «شِرْيَك». شَطَاء — الشطاء من الشجر ما أخرج حول أصوله. تصحيف «شِتَاك» وهو غصن شجرة.

شَقَلِج — معرب «شَقَلِج» وهو ثمر الكَبِير. شِمَشَاد — شجر البقس. شَمَنْدَر — هو الشوندر. معرب «شَمَنْدَر».

شِنْجَار — نبت ذو شوك، هو خس الخيار. شَهْدَانِج — بزر شجر القنب. معرب «شَاهِدَانَه» أي الحبة الملكية.

شَهْرِيَز — نوع من التمر، مركب من «شاه بمعنى الملك + ريز كل شيء صغير». شَوَكْرَان — نبات ينمو في الأماكن الظليلة بحدود المتر وعلى أطراف الأنهار.

شَوْلَم — الرُّؤَان. معرب «شَلْمَك». شُونِيز — الحبة السوداء، توضع على المعجنات. شُوَيْل — نيات يُتداوى به. معرب «شُوَيْلَا». شَيْطَرَج — البَهَق. عربته مسواك الراعي. شَيْلَم — الرُّؤَان يكون بين القمح، وانظر: شَوْلَم.

« ص »

صَبَّار — شجر الدلب. معرب «صَبَّار». قال العجاج: يَشُقُّ دَوَّحَ الْجَوْرِ وَالصَّبَّارِ — مخزن يبنى تحت الأرض تجتمع فيه مياه الأمطار. سُمي كذلك لأنه مصنوع بالصاروج، معرب «سَارُو» حيث يُطل به. قال العجاج: حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِجِ الصَّفَا

صَبَّارِج — شجر عال له ورق أحمر مثل ورق التوت، عوده صلب جداً. معرب «شَبِيد».

صَبَّارِج — نبات الفصفصة. البرسيم الأحمر. معرب «شِب بمعنى السرعة + دار لاحقة تعطي معنى الصاحب».

صَبَّارِج — نبت بستاني ذو شوك، له حب كالعدس وأوراقه تشبه الطرخون.

« ط »

طيب الرائحة، سماه الفرنسيون : ياسمين
بلاد العرب.

— حب هندي حار، والاسم هندي
الأصل لأنه من محاصيل تلك البلاد. في
السنسكريتية PIPALI ومعناها في لغتهم :
التينة المقدسة.

— نبات يتداوى به من وجع الجنب،
ورقه كورق الكرفس، وزهره نظير قرح
من الذهب وساقه قدر الذراع. عربته
سنبل الطيب.

— نبات يعرف بنعنع الماء. عربته
الحقيق. معرب «بودنه».

— نوع من النخل الهندي. معرب
«بويل».

— القمح والحمص وسائر الحبوب التي
تخبز.

— شجر السذاب.

« ق »

— نوع من الكراث. معرب «كرته».

— الزهر المعروف، هندية الأصل.

— عشبة تنبت في ألوية الرمل ودكاكه،
تنبت صعداً: معرب «كرته».

« ك »

— نبت طيب، ثوره كنور الأقحوان،
ورد ذكره كثيراً، وهو هندي الأصل.

— صمغ شجرة منبتها بجبال هراة يسمى
بزره جوز المرج وحب اللهب وحب النوم.
الكلمة سنسكريتية الأصل معناها
عندهم : نبات شبيه بعنب الثعلب.

— نبت قصير الساق كثير الرطوبة كربه

طُولَق — الملوخية. الحُبَازِي. معرب «توله».

« ع . ن غ »

عَرْمُوط — الإجاص الصغير. معرب «أرمود»
و«أمروت».

عَنْزَرُوت — صمغ أحمر. معرب «أنزروت».
غَار — شجر عظام ذات ورق طوال طيبة
الريح.

غَاغ — الحبق؛ بري وجبلي وبستاني ونهري.
معرب «غاغه».

غَاغَت — نبت عريض الأوراق مزغب في وسطه
قضب مجوف خشن، زهره إلى الزرقعة.
عربته حشيشة الغافة وشجرة البراغيث.
أصلها بفتح الفاء.

غَوْش — شجر صلب الخشب تعمل منه
آلات الطرب. أصلها بضم الغين.

« ف »

فَرَبِيُون — اسم زهرة الربيع. شجر كالخس عليه
شعر وشوك. صمغ أرمد مائل إلى
الصفرة، وعتيقه يضرب إلى الحمرة.
يدعى آكل نفسه وحافظ النحل وحافظ
الأطفال. معرب «فربانيون».

فَرَفَعِين — نبات يقال له رجل الفروج. معرب
«فرفعين»، أصلها لاتيني.

فَرَفِخ — البقلة الحمراء. معرب «خرفه». قال
العجاج : وَدُسْتُهُمُ كَمَا يُدَاسُ الْفَرَفِخُ.

فَشْكْرَة — الزراعة. والفاشكار المزارع. معرب
«بيشكار» وهو اصطلاح زراعي يطلق
على آخر آبار القنوات.

فِضْفِصَة — القَت. معرب «إسبست».
فَل — شجر وزهر أبيض اللون مستدير

فُلُقُل

فُو

فُوْتُوح

فُوَقَل

فُوَم

فُوَيْجَن

قَرِط

قَرَنْفَل

قَرْنُونَة

كافور

كالكنج

كبيكج

الكبير. كراء الأرض بما يخرج منها.		
ماش	— حب معروف شبيه بالعدس. وتلفظ عندهم «مَج» أيضا.	نَسْتَرَن
مَرْت	— المفازة بلا نبات. أو الأرض لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها.	تَوَجَّر
مَرَج	— أرض معشوشبة واسعة. معرب «مَرَع».	تَوْرَج
مَرْدُقُوش	— الزعفران، نبات عطري ذو ورق دقيق وزهر، ويسمى الزعفران والسمسق والعبقر وحبَّق القنا. مركب من «مُرْدَه» بمعنى الميت + كُوش بمعنى الأذن». وتلفظ مَرَزْجوش ومَرَزْجوش.	نِير
مُشان	— نوع من أطيب الرطب في المدينة، يروى أن الجُرْدَ تألف العيش تحتها. معرب «موش» بمعنى الفأر + ان علامة النسبة، أي الجرذي.	نِيم
مُنَج	— الماش الأخضر. معرب «مُنك».	
		« ه »
هال	— شجر ذو حب أخضر وطعم حاد، يمضغه الخنود، ويدخل في صناعة البُن. — الكرم الأصفر، وهو عروق يصبغ بها الزعفران.	هَرْد
هَرطمان	— حب متوسط بين الشعير والحنطة. وقيل هو العصفر أو الجلبان. معرب «هَرْدومان».	
هَلِيُون	— نبات له قضبان رُخْصَة فيها لبن وورق كالكَبِير.	
هَمَقيق	— اسم نبات.	
هَيرون	— البرِّي من الثمر. نوع من التمر. هي عندهم بكسر الهاء.	
هَيْس	— الفَدان. معرب «هَيْش» وهو المحراث.	
		« و . ي »
وَرْد	— المشموم. عربيته الحَوْجَم.	
يَاسَمِين	— الزهر المعروف. عربيته السَّمْسَق.	
يَنَم	— نبات طويل الساق ذو ورق أصفر، شبيه بالهندباء، يُستخدم في الجراحات.	
نَارنج	— ضرب من الليمون، معرب «نَارَنج» بمعنى أحمر اللون. مركب من «أنار بمعنى الرمان + رنك بمعنى اللون».	
نَائخواه	— حب في حجم الخردل (حبة البركة السوداء). وأهل مصر يسمونه نخوة هندية. يلفظه الفرس «نَائخاه» ولكنهم يكتبون الواو. والواو لا تلفظ عندهم لوقوعها بين الخاء والألف. يذَر على الخبز. مركب من «نان بمعنى الخبز + نَخواه بمعنى الراغب والطالب».	
نَحْت	— نبات له ثمر يؤكل. معرب محرف عن «نَمْتك» وهو الزعرور.	
نُزسيان	— ضرب من التمر يكون بالكوفة.	
نُزْمسك	— رمانة صغيرة مفتوحة، وفي وسطها	